

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اولاً ما هي سبب ما هو سبب تأليف هذه العقيدة عبد الرحمن - [00:00:01](#)

نعم احد نعم نعم وطلب منه يكون له دليلاً على من في العقيدة. احسنت. اذا هذا التأليف لا يساوي هذا تعريف له سنة. طيب العقيدة اهل السنة والجماعة الاجمالية صالح بن هارون - [00:00:13](#)

اي نعم ها السؤال ما هي العقيدة الايمانية لاهل السنة والجماعة غلط الاجمالية ان يصدر المؤلف هذا المؤلف به الايمان بالله وملائكتي واخرجوا به ورسله طيب اذا هي اركان الايمان الستة - [00:01:00](#)

هذه العقيدة هل الايمان باسماء الله وصفاته من الايمان بالله نجيب ها من الايمان بالله. ما الذي يترى منه الايمان بالله نعم نعم نعم طيب احنا ذكرنا اربعة اشياء لكن هذا اللي يقول تستلزم الطالب - [00:01:35](#)

نعم الايمان بوجوده وانما ذكرناها بالنص لان الشيوعيين وامثالهم ينكرون وجود الله عز وجل. نعم ما هو الاصل فيما وصف الله به نفسه كلها نعم ان ثبتته لله من غير - [00:02:09](#)

التعطيل يلي التحريم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تنفيذ اه ما هو الدليل على ان التكييف محرم ايش تكييف نعم ايش نعم ما تعلمون يعني معناه يجب عليكم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:02:42](#)

قوله تعالى ولا تكفوا ما السن الكبير ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عليهم اصولاً. والاية التي ذكرتها نطالبك بها لا وان تقول على الله ما يفعله قل انما - [00:03:24](#)

ما ظهر منها تابعني تابعني انا هو صبي ما ظهر منه والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزلوا به سلطان وان تقولوا تمام؟ هذه الاية هل فيها التلقي - [00:03:49](#)

او التدلي متى هل ان الله ذكر الاخف الاخف؟ او الاثقل فالاثقل ها كيف معناه الانتقال من من الاخف الى الاعظم طيب هنا سؤال لماذا كان القول على الله بلا علم؟ ان نقول اللهم لا نعلم اشد من الشرك - [00:04:21](#)

لماذا؟ عقيدة ها؟ يشمت الشرك وغيره طيب الشيك مذكور ما يحتاج ان نستدل بعموم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون نعم والله ما لا تعلمون الضرر على نفسه وعلى غيره. نعم - [00:05:01](#)

احسنت تمام لان القول على الله بلا علم ضرره ليس ليس على نفس الفاعل بل عليه وعلى غيره. طيب هل يشمل القول القول على الله بلا علم؟ هل يشمل اني اتكلم الانسان في مسألة فقهية بدون دليل - [00:05:28](#)

لك السؤال لا يشمل طيب من الذي من الذي يقرر احكام الفقهية يقررها من يرى الاحكام الشرعية الله ورسوله نعم احسنت اذا كان كذلك وقال قائل ان ان هذا واجب اوجبه الله وهو لا يعلم - [00:05:50](#)

يكون قال على الله ما لا يعلم؟ نعم صحيح اذا يشمل الاصول والفروع يعني يشمل ما كان عقيدة وما كان عملاً وما كان قولاً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. طيب - [00:06:18](#)

المؤلف رحمه الله ساق من آيات الصفات او آيات السمع آيات السمع الاخ ايه انت ولا ولا ترفع الجسم بعد هذا نعم السمع ينقسم الى كم نعم اول لا الاول ينقسم - [00:06:35](#)

نعم السمع بمعنى ادراك المسموع احسنت اسامة بن العناء ما حضرت من الاول اسم ما اوصلناه الى الان نعم تعمل بمعنى ها اصبر لا

تمثل حتى نوافقك على هذا التقسيم - 00:07:05

اسامة بمعنى نعم نعم بمعنى ايش؟ الاستجابة نعم احسنت تمام بمعنى ذات المسموعات ما من صوت ولا اخفى ما يكون
الا ويسمح الله عز وجل السمع بمعنى الاستجابة - 00:07:46

بمثال يكون بمعنى الاستجابة لك السؤال نعم نعم سمع الله لمن حمده بمعنى تمام لماذا لا نقول سمع بمعنى سمع الصوت نعم اي نعم
بدليل لمن حمده والحمد يستحق ان يستجاب - 00:08:28

طيب فيه غير هذا المثال ما هو لا من صفات الله اصلا قول ابراهيم ان ربي لسمعوا الدعاء اي مجيب بارك الله فيك جيد السمع الذي
ما معنى ادراك مسموم - 00:09:02

ينقسم الى نعم بمعنى النصرة والتأديب بمعنى التهديد الرحاب طيب اه لسمع بمعنى التأييد هذا لا حار هات التهديد وش ذا اللي
نرتدين لقوله سنكتب ما قال فهمت؟ وهذا تهديد. طيب - 00:09:29

اه مثال للتأييد من يخاف انني معكما اسمع وارى اسمع ما يقال لك ما وارى ما يفعل به طيب بارك الله فيكم ماذا تقول لقول الله
تعالى هناك في المعدة - 00:10:31

ماذا تقول في قول الله تبارك وتعالى ان الله سميع بصير تشمل كل الاقسام تشمل كل الاقسام يلاه العلماء ولا سيما علماء اللغة العربية
صار عندهم اقوال اشكالات في قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو - 00:10:53

لقوله فما هو الجواب الواضح اللي ما فيه اشكال لله عز وجل لا اله الا الله قال ليش لان الكاف هنا التأكيد فهي مؤكدة كأنه قال
ليس مثله ليس مثله شيء - 00:11:24

واذا قلنا بهذا الشرع طيب الارادة تنقسم يا عبد اللطيف نعم طيب الارادة الشرعية هو ارادة كونية طيب اه ما هي الارادة الكونية
فالى الان ما وصلنا هذا بمعنى المشيئة - 00:12:13

تمام لماذا تتعلق الارادة الكونية طيب تنفي اه هات مثال للارادة الكونية فيما لا يحب الله ان الله عصر الاصول من من يعرف المثال؟
نعم ولو ان شاء الله مقتدر ولكن الله - 00:12:46

يفعل ماذا؟ نعم هذه الارادة الكونية قوله تعالى ان اراد الله ان يرضيكم كونية ولا شرعية ها ان كان الله ان كان الله يريد ان يغيره ها
هم ما هذه الاية - 00:13:20

كتاب الله ان كان الله يريد ان يغويكم كوني طيب لان الله لا يريد ان يهويهم شرعا بل هو يريد عز وجل ان يهديهم اه ما هو الفرق
بينهم؟ علي - 00:13:59

بينهما فرقان من يقول ايش لابد فيها من الفعل المراد نعم ان الكونية تتعلق بما يحبه الله ويرضاه وما لا يحبه الله طيب نعم بارك
الله فيكم اه سؤال هاه - 00:14:29

هل ايمان ابي بكر مراد لله شرعا او قدرا ولو كان يفعل شيء الا بارادة ومراد الله شرعا لانه محبوب له هنا اشكال الاخر كيف يريد الله
تبارك وتعالى قدرا - 00:15:13

ما لا يحبه شرعا لانه لا مكره له عز وجل اذا كان لا يحبون ها يعني يريده كونه وهو لا لا يحبه ولا يرضاه لما ترتب عنه من المصالح
العظيمة. تمام - 00:15:44

فيكون هذا مرادا لغيره او لذاته يكون مرادا لغيره بما يترتب عليه من المصالح والا فالله لا يحبه لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين
ولا يرضى العباد الكفر لكن يريد هذا - 00:16:07

ليش بمصالح كثيرة اقتضت ان الله تعالى يريد ذلك آآ القرب قرب الله عز وجل هل هو حقيقي او المراد بقربه الاحاطة يلا فهمت
الاحاطة. تمام هذا معنى من المعاني - 00:16:23

هذا معنى من المعاني قال فيه بعض العلماء نعم اصبت على قول بعض العلماء طيب نعم القرب ها ايش حقيقي بمعنى الحال
ومحيط بالكافرين هل يمكن ان نقول ان الله قريب من الكافر - 00:16:51

عادل نعم نعم على قربته من الداعي والعالم وعلى هذا فلا يكون الا خاص لان القرب في الواقع اخص من المعية وهذا القرب هو

الراجح فاذا قلنا ان هذا القول هو الراجح - [00:17:43](#)

فكيف يجاب عن قول الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت والسؤال العادي وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم الملائكة كيف

يصف الله قرب الملائكة؟ يقول بانه قربته يعني لان قرب الملائكة كان بامر الله - [00:18:27](#)

هكذا فاذا كان قرب بامر الله وهم ملائكته الذين يرسلهم الله حيث شاء فقل هم قرب لك آاهل السنة والجماعة خالفوا اهل البدع في

اصول خمسة دون انسان وسطا بين - [00:18:53](#)

اهل البدع اولاً في باب الاسماء والصفات وسط بين كيف ذلك يعني اهل التعطيل نفخوا الصفات واهل التمثيل اثبتوها مع التمثيل

واهل السنة بدون تمثيل هذا وجه الاسرة الاصل الثاني الاخ - [00:19:18](#)